

المشروع بجسد دور الحرس الوطني التنموي والمضاري بجانب مهامه العسكرية

## خادم الحرمين الشريفين يؤسس لجامعة الهك سعود للعلوم الصحية ومشاريع طبية تخصصية



ويصفق لصناع الأبحار الكبير .



تصوير: ناصر آلعتري

ويطلع على مجسم لشروع الجامعة والمشاريع الطبية التخصصية



خادم الحرمين الشريفين يحيي مستقبله لحظة وصوله مقر الحفل



الملك يرد التحية أثناء الحفل ويظهر في الصورة الأمير سلمان

بالإنجازات الكبيرة والمتعددة يلحمها منسوبو الحرس الوطني، كما يلحمها المجتمع، وفي مقدمتها مشاريع التطوير العديدة التي قام بها الحرس الوطني بهدف بناء الإنسان باعتباره المحور الأساسي في مسيرة التنمية، وما واجب ذلك من إنشاء المدن السكنية المتكاملة لمنسوبي الحرس الوطني بكافة خدماتها ومراقبتها التعليمية والطبية والترفيهية، وفي مجال التعليم حاز الحرس الوطني عام 1999م على جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار تقديراً للدور الذي حققه من خلال البرامج التعليمية التي بذلت على مدى أكثر من 26 عاماً في هذا الجانب التنويري الهام.

وقال سموه كما أسهم الدور الحضاري والاجتماعي والثقافي الذي يقدمه الحرس الوطني في تحسين مجتمعنا والارتقاء ببقائه الاجتماعية والحفاظ على موروثه التاريخي، وتعزيز مفهوم المواطنة في ثقافة المجتمع السعودي.

وقال ضيفاً أما في مجال الخدمات الطبية والرعاية الصحية، فقد ساهمت النجاحات المتواصلة للشؤون الصحية بالحرس الوطني في بناء صورة مملكتنا الإنسانية على المستويين المحلي والعالمي، حيث عكست عمليات فصل التوائمة المتتالية القدرات الطبية للشؤون الصحية من جانب، كما عكست إنسانية المعاملة من جانب آخر، حيث نفذت تلك الحملات لأطفال من دول متعددة،

## منصور الشفري - الرياض

تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بعد عصر امس بوضع حجر الأساس لجامعة الملك سعود للعلوم الصحية ومركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية وعدد من المشاريع الطبية التخصصية بالشؤون الصحية للحرس الوطني هي مبنى الجامعة بالرياض وفروعها في جدة والإحساء ومستشفى الملك عبدالله التخصصي للأطفال والمراكز الطبية التخصصية.

وكان في استقبال الملك المغدى لدى وصوله مقر الحفل الإجراء سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية والكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود وكيل الحرس الوطني لقطاع الغربي ومشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني لقطاع الشرفي كما كان في استقباله حفظه الله وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري والدكتور التقيدي للشؤون الصحية بالحرس الوطني رئيس جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة. بعد ذلك عرّف السلام الملكي ثم شرفاً مدير عام الشؤون الطبية امين مجلس الجامعة الدكتور بندر بن عبد المحسن القناوي و رؤساء الأقسام والمديرين التنفيذيون للخدمات الصحية بالحرس الوطني بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مكانه في منصة الحفل بدأ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم. عقب ذلكلقى الفريق أول ركن الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز كلمة قال فيها "إن هذا يوم من أيام النماء في عهدكم الزاهر الميمون، فلما زالت الذائرة تحتضن صورة واضحة والملاحم لهذه البقعة من الأرض حينما كانت صحراء جرداء تقع في الأفق البعيد لعاصمة بلادنا، كان مجرد الوصول إليها ينطوي على قدر كبير من المشقة، وكنت أنت يا سيدي ورجالكم المخلصون تاتون لتؤسسوا مخيمات ومباني متناثرة لمعسكرات الوحدات العسكرية ومدارس محو الأمية ومدارس التدريب العسكري،

## الأمر متعب: فكركم

## الحضاري ورويتكم الثاقبة

## أثرا تاريخيا مشرفا وحافلا

## بالإنجازات الكبيرة

ولعل بعض هذه المباني لا زال قائماً حتى الآن ليكون شاهداً على رؤيتكم الثاقبة التي تطلعت إلى أفاق المستقبل وما كنتم تسعون إلى تحقيقه من خلال هذه المؤسسة العسكرية الحضارية التنموية.

وأضاف لقد كنت دائماً يا سيدي توجهاً بأن للحرس الوطني مهمة تتجاوز مهمته العسكرية في الحفاظ على الأمن والاستقرار الداخلي للوطن والدفاع عن مقدراته ومكتسباته مع بقية أفرع القوات المسلحة وقوى الأمن إلى دور تنموي وحضاري يهتم بتنمية الإنسان وترسيخ الوحدة الوطنية وتأكيد الهوية للإنسان السعودي.

ومضى سموه يقول لقد أثمر هذا الفكر الحضاري والرؤية الثاقبة - بفضل من الله سبحانه وتعالى - تاريخاً مشرفاً وحافلاً

الغالي في جميع المجالات.  
ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور عرضاً مرئياً عن مسيرة تطور الشؤون الصحية بالحرس الوطني.  
بعد ذلكلقى الرئيس التنفيذي للشؤون الصحية في الحرس الوطني ومدير جامعة الملك سعود للعلوم الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين والحضور مبيناً أن جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالرياض وهرميها بكل من جدة والأحساء والتي يضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لها اليوم هي أول جامعة صحية متخصصة بالمنطقة بطاقة استيعابية تبلغ ١٧ ألف طالب وطالبة قابلة للزيادة.

وأشار إلى أن المشروعات التي سيتم وضع حجرالاساس لها بالإضافة للجامعة هي: مركز الملك عبدالله العلمي للأبحاث الطبية بفرعيه صحة والإحساء ومستشفى الأطفال التخصصي التعليمي والمراكز المتخصصة المرجعية الأخرى وهي مستشفى الصحة النفسية بالرياض ومركز علاج الأورام بالرياض والمركز الوطني لزراعة الأعضاء بالرياض والمختبر المركزي بالرياض ومستشفى المدينة المنورة ومركز امراض وجراحة القلب بجدة والعيادات الخارجية المتخصصة بجدة.

وأوضح أن الخدمات الصحية بالحرس الوطني منذ إنشائها مرت بمراحل متعددة خلال تلك الحقبة من الزمن فمن طبيب واحد متنقل إلى أن وصلت إلى إقامة المستشفيات العامة بالرياض وجدة ثم المدن الطبية المتخصصة نبينا معاليه الخطة الاستراتيجية التي وضعتها الشؤون الصحية بالحرس الوطني للعشرين سنة القادمة ومن هذه الخطة خطة لتنظيم عمل الرعاية الصحية تحت مسمى المنظومة الصحية بالحرس الوطني.

وأعرب الرئيس التنفيذي للشؤون الصحية في الحرس الوطني عن أمل أطفال الوطن بأن يدخل مستشفى الأطفال التخصصي التعليمي باسم خادم الحرمين الشريفين لتصبح مساهم مستشفى الملك عبدالله التخصصي للأطفال ليكون نمطاً متحدياً في العالم لعلاج الأمراض المستعصية والجراحات المعقدة للأطفال.



الفريق أول ركن متعب بن عبدالله يلقي كلمته

## د. الربيعة: الطاقة الاستيعابية للجامعة ١٧ ألف طالب وطالبة قابلة للزيادة

الوطني الحضارية، تشهد اليوم وضعكم ل حجر الأساس لمدينة جامعية طبية عالمية المستوى وفروعها في كل من جدة والأحساء وهي بما تحتويه من إسكانيات تعليمية وعلاجية وبحثية إنما تشكل إنجازاً جديداً تصفيقونه بديبكم الكريمتين لفائدة هذا الوطن المعطاء وأبناؤه الأوفياء.

وأضاف قائلاً 'ها نحن ياسيدي نصل إلى هذه المرحلة الكبيرة والمتقدمة في سبيل تطوير الحرس الوطني التي جاءت بفضل الله أولاً ثم بتخطيطكم وقيادتكم الحكيمة يسانذكم في ذلك صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني حفظه الله. وستظل إن شاء الله تواصل المسيرة في سبيل تحقيق كل ما من شأنه أن يسهم في رفعة وتقدم هذا الوطن

وكان ذلك بأمركم وتوجيهاتكم وإشراككم المباشر حفظكم الله، مما جعل الخدمات الطبية بالحرس الوطني أحد المكتسبات الحضارية في المملكة العربية السعودية.

وقال سموه وفي سبيل تعزيز تلك النجاحات الطبية والمحافظة على المستويات الراقية التي وصلت إليها وتتميتها، وتحقيقاً لمتطلبات التنمية الدائمة من حيث ضرورة استقطاب الكوادر البشرية الطبية العاملة في الشؤون الصحية ودعم تواجدها بدلاً من هجرتها حال اكتسابها للخبرات الكبيرة، عملت الشؤون الصحية على تنفيذ توجيهياتكم السامية الكريمة يا سيدي بإنشاء جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية لتكون صرحاً تعليمياً طبياً متخصصاً فريداً من نوعه على المستوى المحلي والعربي، يساهم في بناء جيل وطني متحدي من الكوادر البشرية المؤهلة لتغطية الاحتياج المحلي بشكل دائم وعلى قدر اهتمامكم الكبير بخادم الحرمين الشريفين الباحث العلمي، فقد وجهتم - حفظكم الله - بإنشاء مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية لكي تكتمل المنظومة العلمية، ولكي يتمكن أبناء الوطن من امتلاك ناصية العلم فيصبحوا منتجين للثقافة لا مجرد مستوردين ومستهلكين لها.

وأردف سمو الأمير متعب بن عبدالله أن منطقة حشم العمان التي وضعتكم فيها اللبشات الأولى في بناء مؤسسة الحرس